

غريب الحديث لابن الجوزي

قتيبة هم الذين فيهم سواءٌ وبياضٌ والمعنى أن العَرَبَ تَذْكِرُ إِمَاءَ الرُّومِ .
فَيُسْتَعْمَلُ أولادُهم على الذَّاسِ وهم بين سوادِ العربِ وبياضِ الرُّومِ قال الأزهري
أرادَ بالبُقْعَانِ السَّيِّئِ والمَمَالِيكَ سُوءًا بِذلِكَ لِأَنَّ الغَالِبَ على
ألوانهم البياضُ والمصْفُورَةُ فقيل لهم بُقْعَانٌ لاختلاطِ ألوانهم وتناسُلهم من
جِنْسَيْنِ .

في الحديث فَفَاتَحَتْهُ فَإِذَا هُوَ بِأَقِيعَةٍ الباقعة طائرٌ حَذَرُ إِذَا شَرِبَ الماءَ
نظر يُمْنَةً وَيَسُورَةً .

وقيل لِبَعْضِ الْأَحْبَارِ أَنَّكَ ملأتَ الأرضَ بِقَقَاةٍ وهو كَنُورَةُ الكلامِ يقال
بَقَّ الرَّجُلُ وَأَبَقَّ إِذَا كَثُرَ كلامُهُ والبَقَاةُ سَقَطُ مَتَاعِ الْبَيْتِ .
في حديث عليٍّ عليه السلام أَنَّهُ حَمَلَ على المُشْرِكِينَ فما زالوا يُبَقِّطُونَ أي
يَتَعَادَوْنَ في الجِدَالِ يقال بَقَّطَ وَبَرَّقَطَ .

قال سعيدُ بنُ المُسَيَّبِ لا يَصْلُحُ بَقَّطُ الْجِنَانِ على الثُّلُثِ والرُّبْعِ
والبَقَّطُ ما سَقَطَ من الثَّمَرِ إِذَا قُطِعَ يُخْطِئُهُ المَخْلَبُ .
في حديث عائشةَ فما اخْتَلَفُوا في بُقْطَةِ ذكره الأزهريُّ عن شَمَرٍ بالباء
والصواب بالذَّوْنِ وقد ذكرناه هناك .

في الحديث بِقَعِيدًا رسولَ اللَّهِ أَي انتظرناه .

في الحديث تَوَقَّهْ وتَبَقَّهْ معنى تَوَقَّهْ تَحَرَّزْ من الآفاتِ وَتَبَقَّهْ اسْتَبَقْ
الذَّفْسَ ولا تُعَرِّضْهُا لِلْهَلَاكِ . باب الباء مع الكاف .

نحن مَعَاشِرُ الْأَنْبِيَاءِ فِينَا بِكَاءٌ أَي قلةٌ كَلَامٍ إِلَّا فِيمَا